

تخطيط التدريس :

من المعروف ان كل عمل يرد له النجاح ينبغي ان يقوم بموجب خطة مسبقة ، ولما كان التدريس عملية منظمة هادفة فلا بد له من خطة وتصميم دقيق تنفذ بموجبه عملية التدريس لكي تحقق أهدافها .

والتخطيط للتدريس يتضمن جميع الإجراءات والتدابير التي يتخذها المعلم لضمان تحقيق أهداف الدرس ، ونجاح العملية التعليمية لذلك تعتبر هذه المهمة من المهمات الأساسية في التدريس لما لها من اثر في المهمات الأخرى .

تعريف التخطيط للتدريس : " هو مجموعات الخطوات والإجراءات والتدابير التي يتخذها المعلم مسبقاً قبل تنفيذ الدرس ، ويتدرب عليها من اجل ضمان تحقيق تدريس أفضل ، وتعلم أفضل " .

ويمكن من خلال هذا التعريف ان نستنتج ما يلي :-

- التخطيط للتدريس ، اعداد مسبق يتم قبل تنفيذ الدرس ، فلا تدريس دون تخطيط مسبق .

- التخطيط عملية تنبؤية في معظمها ، حيث يتخيل المعلم الموقف الصفي وسير النشاط وتسلسله في عملية تنبوء واعية تستند الى معرفة عميقة بمتطلبات تعلم الطلاب .

- التخطيط عملية شاملة ، متكاملة ، تشمل على جميع التدابير :

- تدابير تتعلق بتحديد الأهداف وصياغتها .

- تدابير تتعلق باختيار الأنشطة والتمرينات والمحتوى الملائم لتحقيق الأهداف .

- تدابير تتعلق بإعداد المواد والوسائل اللازمة .

- تدابير تتعلق بتوفير الوقت الملائم لتحقيق كل هدف .

- تدابير تتعلق بأساليب وطرائق التدريس الملائمة للأهداف .

- تدابير تتعلق بأدوات التقويم ووسائله للتأكد من مدى تحقيق الأهداف .

- تدابير تتعلق بالواجبات ومواد التعلم الذاتي التي ستطلب من الطلاب .

هدف التخطيط هو تحسين عملية التدريس ، وهذا الهدف يتحقق من خلال تهيئة المتطلبات التدريسية اللازمة ، تصميم الموقف التعليمي بشكل متكامل ، ثم التدريب على أداء هذا الموقف ذهنياً ليكون على وعي بما سيقدمه للطلاب وبالأسئلة التي سيثيرها ، وباستجابات الطلبة المتوقعة .

الهدف النهائي للتخطيط هو تحسين تعلم الطلبة .

فالتدريس يهدف الى تحسين التعلم ، والمعلم الواعي هو الذي يدرك ان تعلم الطلبة مرتبط بما يقدمه لهم من تدريس ، سلباً أو إيجاباً .

أهمية التخطيط للدرس :

إن إعداد الدروس والتخطيط لها خطوة أساسية في طريق نجاح المعلم ، ويخطئ من يستهين بهذه الخطوة منطلقاً من غزارة معارفه أو عدد سنوات خبرته،

فقد أثبتت الدراسات التربوية أهمية تخطيط واعداد الدروس في نجاح عملية التدريس وتوضح أهمية التخطيط للدرس بالآتي :

- تحقيق افضل انجاز ممكن من خلال تحديد الأهداف والعمل على انجازها من قبل المعلم والطالب .

- يحدد دور كل من المعلم والطالب في الانجاز .

- يسهل عمل كل من المدرس والطالب ويقضي على الكثير من المشاكل .

- يكون خط العمل واضحاً للمعلم والطالب .

- يساعد على تحديد الأوليات في الحصة الدراسية .

- يساعد المعلم على اختيار الوسائل التعليمية المناسبة والتي تساعد على تحقيق الاهداف واكساب المعرفة والمهارة للطلبة .

- ان التخطيط يعد عملية ضرورية ومهمة في جميع الأنشطة التعليمية ومنها الدرس حيث ان وضوح البرنامج وتقسيمه وتحديد الأهداف الأساسية والفرعية سوف تزيد من قدرة المدرس على إدارة الحصة الدراسية .

- يساعد على تنفيذ المنهاج .

- يعمل على تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة والسلوكية .

- ان عدم التخطيط يفقد المادة هدفها ويقلل من اسجام وتواصل الطلبة معه ويقلل من احترام المعلم وذلك بسبب عدم التنظيم والتسلسل في تقديم المفردات وتحديد الترابط والعلاقات .

أنواع الخطط التدريسية :

هناك العديد من الخطط التدريسية التي توضع بهدف تنفيذ ما هو مقرر وان هذه الخطط تختلف من حيث التقسيم والمحتوى والزمن المحدد لتنفيذ كل مفردة ولتنفيذ المنهاج وبشكل عام تكون الخطط على النحو التالي :

خطط بعيدة المدى .

خطط قصيرة المدى .

أولاً- خطط بعيدة المدى :

ويقصد بها الخطط السنوية والفصلية والتي تتمثل بمفردات الكتاب المنهجي المقرر ، وان هذه الخطة تكون محددة من قبل الجهات المسؤولة في المؤسسات التربوية ولكنها تكون شاملة وغير تفصيلية بالنسبة الى المدارس الابتدائية والثانوية وغير موزعة على اسابيع او اشهر السنة الدراسية على عكس الكثير من الكليات ، حيث تقوم الجامعات بتحديد الخطة السنوية على شكل مفردات موزعة على عدد الاسابيع الدراسية خلال العام الدراسي .

وعند وضع الخطة يجب الاخذ بنظر الاعتبار عدد المناسبات وايام العطل الرسمية وعدم تكديس المادة في اشهر معينة من دون الاخرى ، ويجب ان يضع المعلم في حسابه عند وضع الخطة تحديد الزمن اللازم للتقويم التكويني والتقويم النهائي . وفي اطار هذا النوع من التخطيط يجب على المعلم :-

- الاحاطة التامة بالمادة الدراسية واهميتها ومواطن الصعوبة فيها .

- الاحاطة التامة بالأهداف العامة للمادة التي غالباً ما تحدد من جهات او هيئات مركزية وان لم تكن كذلك فعلى المدرس استقصاؤها في ضوء معطيات المادة ومستوى المتعلمين وحاجاتهم .

- الاحاطة بخصائص الطلبة وميولهم وخلفياتهم المعرفية والاجتماعية .

- الاحاطة بطرائق التدريس واساليبها واخر ما توصلت اليه البحوث والدراسات في مجال فاعليتها .

- الاحاطة بأساليب التقويم وادواته واعدادها وتحليل نتائجها .
- القدرة على اشتقاق الاهداف التعليمية (السلوكية) وصوغها ، ومراعاة مجالاتها ومستوياتها .
- علماً بأن الخطة بعيدة المدى او ما يطلق عليها الخطة السنوية يجب ان تتضمن :
 - المعلومات العامة وهي :
 - أ - المدرسة
 - ب - المرحلة الدراسية
 - ج- الصف والشعبة
 - د- عدد الساعات الاسبوعية
 - هـ- مدة تنفيذ الخطة من كذا تاريخ الى كذا تاريخ .
 - الاهداف العامة لتدريس المادة .
 - توزيع مفردات المادة بين اشهر السنة ، او الفصل الدراسي .

ثانياً - خطط قصيرة المدى

- ويقصد به التخطيط اليومي أو الاسبوعي وفيه توزع المفردات التي حددها المدرس لكل شهر في الخطة السنوية بين ايام الاسبوع على وفق الساعات المحددة في جدول الدروس الاسبوعي للمادة . وتقتضي الخطة اليومية ما يلي :
 - الاطلاع على المحتوى وتحليله والاحاطة به وماله صلة به .
 - اشتقاق الاهداف التعليمية وصوغها بعبارات سلوكية قابلة للملاحظة والقياس .
 - ج- تحديد الوسائل التعليمية وتحديد كيفية استعمالها ومواقع استعمالها في الدرس .
 - د- اختيار طريقة التدريس الملائمة واساليبها .
 - هـ- تحديد الاسئلة التي يريد طرحها ومستوياتها .
 - و- تهيئة المقدمة التي تضمن اثارة دافعية الطلبة نحو التعلم وتجذب انتباههم .

ز- تحديد اساليب التعزيز والتغذية الراجعة .

ح- تصميم خطة الدرس وكتابتها بشكل مفصل خاصة في السنوات الاولى في مهنة التدريس ، ذلك لان التخطيط هو تصميم مسبق لكل ما يريد المعلم فعله في غرفة الدراسة لذلك يجب ان تتضمن الخطة اليومية كل فعاليات الدرس ، وانشطته بدءاً من تهيئة بيئة التعلم ، وانتهاء بالتقويم وتحديد التعيينات البيئية.

فالتفصيل في كتابة الخطة أمر مهم ومطلوب لمن هو حديث في المهنة ومن دون التصميم المسبق للدرس يبقى العمل ارتجالياً . وكل ما هو ارتجالي غير مضمون النتائج وربما تكون له نتائج سلبية تؤدي الى خلل كبير في عملية التعليم ، وتوقع المعلم في حرج كبير في احيان كثيرة .

- الألويسي ، اكرم ياسين محمد ، التدريس (مفاهيم أسس نظريات نماذج طرائق ، تخطيط) العراق ، ط / 1 ، مطبعة اليسر ، 2021 .

- مندور عبد السلام فتح الله : المدخل البسيط في المناهج وطرق التدريس ، الرياض ، دار النشر الدولي / الطبعة الأولى ، 2007 .

- التميمي ، عواد جاسم (2011) طرائق التدريس العامة ، بغداد .

- زيتون ، كمال عبد الحميد ، (2004) ، التدريس نماذجه ومهارته ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ط 1 .

العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، ط / 1 2005 .